

إدارة وتنمية مقومات سياحة التراث الحضاري
(بالتطبيق على كنيسة السيدة العذراء بدير جبل الطير)

دراسات نقدية

إشراف دكتور : عادل عصام رأفت محمد داود
إعداد الطالبة : رماح خليل جوبان

Prepared by: Remah Khalil joban
PHD - 241000569





التكليف الثامن

نقد ورقة بحثية من حيث

اختبار صحة الفروض

تاريخ زيارة الموقع:

9-4-2025

https://fijhi.journals.ekb.eg/article_162428_4be9ec6457d12c0ffcc5217764072f73.pdf

Chapter
08

- نقد الفروض :
- تقييم مدى جودة صياغة الفرضيات .
 - دقة الطريقة التي تم اختبار الفروض من خلالها .
 - هل النتائج تؤيدها أم لا ؟
 - هل كان هناك خطأ في التحليل أو نقص في التصميم؟

الفرضيات

في البحث قيد الدراسة (إدارة وتنمية مقومات سياحة التراث الحضاري بالتطبيق على كنيسة السيدة العذراء بدير جبل الطير)
تم ادراج الفروض بالصيغة التالية :
(هناك قصور في جهود التنمية السياحية لمقومات سياحة التراث الحضاري بمنطقة دير جبل الطير، مما يؤثر سلبًا على تدفق السائحين إلى المنطقة.)

وضوح الصياغة

التحليل:

الفرضية جاءت بصيغة واضحة، حيث تربط بين عاملين رئيسيين:

المتغير المستقل: قصور جهود التنمية السياحية

المتغير التابع: تأثير سلبي على تدفق السائحين واستخدم الباحث تعبيرات دقيقة مثل "يؤثر سلبيًا" مما يعكس فرضية سببية مباشرة (Causal Hypothesis) القصور في التنمية السياحية له أثر سلبي على تدفق السائحين

رغم أن الفرضية تتمتع بوضوح عام واتساق منطقي مع موضوع الدراسة، إلا أنها تعاني من عمومية في الطرح وغياب للتحديد الكمي أو الإطار المرجعي الدقيق.

نقترح لتعزيز قوتها المنهجية، كان من الأفضل صياغتها بصيغة أكثر تخصيصًا و تفصيلا ، مع تصنيف القصور- في التنمية - وتحديد نوع التأثير المراد اختباره.

قابلية الاختبار

نصت الفرضية على وجود قصور في جهود التنمية السياحية بمنطقة دير جبل الطير، مما يؤدي إلى انخفاض تدفق السائحين. وهذه الصيغة تعتبر (فرضية سببية)، فهي تفترض وجود علاقة تأثير بين متغيرين:

متغير مستقل: القصور في جهود التنمية

متغير تابع: انخفاض عدد السائحين أو تدني الحركة السياحية

في الشكل العام نجد أن الفرضية قابلة للاختبار فالمتغيرين يمكن قياسهما باستخدام أدوات بحثية، مثل تحليل إحصائي لعدد الزوار، قياس مدى توفر الخدمات، أو تحليل مؤشرات الأداء السياحي المرتبطة بالبنية التحتية والترويج والوعي المجتمعي.

لكن من الناحية التطبيقية، لم تقم الباحثة بتوظيف أدوات بحث كمية دقيقة لقياس هذه العلاقة مثل تحديد مؤشرات كمية لدرجة القصور (مثل عدد الفنادق أو جودة البنى التحتية أو حجم الإنفاق على البنية السياحية)، ولا وفّرت بيانات حول أعداد السائحين بشكل زمني أو مقارن. كما لم تُستخدم أدوات إحصائية مثل الانحدار أو معاملات الارتباط لتحديد قوة العلاقة بين القصور والأثر.

ومنه نجد أن....

للقصور لا يكمن في الفرضية نفسها، بل في طريقة اختبارها داخل الدراسة. فعدم وجود أدوات قياس حسابية واضحة تعزز مصداقية الاختبار ويجعله (وصفي)، بعيدا عن وجود علاقة سببية حقيقية، مما يفتح المجال لاحتمالات تفسير أخرى (مثل الظروف الاقتصادية أو السياسية أو الدينية التي قد تؤثر في حركة الزوار).

الارتباط بأهداف الدراسة

تُظهر الفرضية ارتباطاً بالأهداف الثلاثة المعلنة، حيث تنطلق من إشكالية مركزية تتعلق بـ "قصور جهود التنمية السياحية" وتربطها بتدني النشاط السياحي في منطقة دير جبل الطير. وهذا يتماشى تماماً مع هدف الدراسة في تحليل الوضع الراهن للمقومات السياحية والتأكيد على القيمة التراثية للكنيسة. ولكن

صياغة الفرضية بشكل عام ومجمل دون تحديد مكونات "القصور" أو "جهود التنمية" بشكل دقيق، يجعلها معرضة للتأويل. كما أنها لم تجزأ إلى فرضيات فرعية يمكن من خلالها اختبار تأثير كل عامل بشكل مستقل، مثل:

- ضعف البنية التحتية (الطرق، المرافق، الصرف)
- غياب خطط التسويق السياحي
- انخفاض وعي المجتمع المحلي
- تعدد وتضارب الجهات الحكومية المشرفة

ف غياب هذا التفصيل يضعف القدرة على بناء أدوات قياس دقيقة لاحقاً ويجعل اختبار الفرضية يتم بشكل كلي وليس تحليلي، مما يحد من تعميم النتائج أو تفسير تباينات التأثير بدقة.

آليات اختبار الفرضية

اعتمدت الدراسة في اختبار الفرضية على منهج دراسة الحالة، و دعمته الباحثة بأساليب نوعية مثل: الملاحظة الميدانية، التصوير، الزيارات، وتحليل الوضع الراهن باستخدام نموذج SWOT، إضافة إلى الاستفادة من تجارب ومشكلات سابقة مرصودة بشكل وصفي دقيق. مما أعطى واقعية للحالة وساعدت في توثيق القصور في التنمية السياحية من حيث البنية التحتية، ضعف الترويج، وقلة الخدمات.

ومع ذلك، فإن تشخيص المشكلات ووصفها، لا يزال يحتاج ل الأدوات الكمية القادرة على اختبار الفرضية بشكل علمي دقيق ولتحقيق تكامل منهجي أكبر، ك توظيف مزيج من المنهج الكيفي والكمي (Mixed Methods) لدعم الاستنتاجات وتقليل من الذاتية في الحكم على الواقع السياحي.

من خلال

- توزيع استبيانات كمية على عينة من الزوار أو السكان لقياس تأثير القصور بشكل رقمي.
- استخدام اختبارات إحصائية لتحديد العلاقة أو الأثر بين القصور السياحي وعدد الزوار أو رضاهم.
- بناء مؤشرات أداء قابلة للقياس (KPIs) كالمدة المتوسطة لزيارة الموقع، أو معدل الإنفاق للسائح.
- مقارنة دير جبل الطير بمواقع تراثية مشابهة في نفس الإقليم أو خارج المحافظة، وهي خطوة كانت ستعزز من موضوعية التقييم وتُبرهن على تأثير القصور بشكل أكثر علمية.

هل دعمت النتائج الفرضية؟!

عكست نتائج الدراسة حجمًا كبيرًا من المشكلات التي تؤيد فرضية وجود قصور في جهود التنمية السياحية بمنطقة دير جبل الطير، مثل: تدهور البنية التحتية، وضعف الخدمات الأساسية، ومحدودية أماكن الإقامة، إضافة إلى موسمية النشاط السياحي وغياب الترويج الفعّال. مما جعلها تعزز الاستنتاج العام بوجود أزمة تنموية تؤثر سلبًا على الحركة السياحية في المنطقة.

إلا أنه و كما سبق

فإن دعم النتائج للفرض يبقى كيفية واستقرائيًا بسبب عدم استخدام الباحثة لأدوات تحليل كمي لقياس درجة التأثير أو لتحديد العلاقة الإحصائية بين القصور التنموي وانخفاض أعداد الزوار. "مثلاً"....
مما يجعل النتائج تعتمد على الانطباعات والتوصيفات الميدانية أكثر من اعتمادها على قياسات قابلة للتحليل الإحصائي أو المقارنة الزمنية، ما يحد من دقة وقوة الإثبات العلمي للفرضية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

